القول على الله بغير علم للكاتب : مروان عبد الفتاح رجب

من أمر عن سئل إذا الناس منً كثيرا أن العجيب من

علم بغير الله على القول **
الرحيم الرحمن الله بسم :رجب مروان<d'v al'gn="center">
أمور الدنيا رده إلى أهل الاختصاص ، ولا يجد غضاضة في أن يقول لا أعلم ،؛وإذا سئل عن أمر من أمور الدين كادت إجابته أن تسبق سؤال السائل وليس هو
من أهل الاختصاص، ولا من ينتمى لأهل العلم بصلة، وإذا عوتب على ذلك غضب أشد الغضب، وقد حذر الله تعالى من ذلك أشد التحذير

يقول الله
عزوجل عن سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وهو من هو ، سيد الخلق حبيب الله ، أنه لو قال على الله قولا باطلا أو كذبا ، لاخذه الله أخذ عزيز مقتدر ، فما هو
فاعل بغيره ؟

(وَلَوْ تَقَوَّلَ عَلَيْنَا بَعْضَ الْأَقَاوِيلِ (44) لَأَخَذْنَا مِنْهُ بِالْيَمِينِ (45) ثُمَّ لَقَطَعْنَا مِنْهُ الْوَتِينَ (46) فَمَا مِنكُم مِّنْ أَحَدٍ عَنْهُ حَاجِزِينَ (47) وَإِنَّهُ لَتَذْكِرَةٌ لِّلْمُتَّقِينَ
ثم ،والقدرة منا بالقوة منه لأخذنا :يقول(ينِمَيالِبِهْنِم انْذَخَلأ) ،علينا وتكذب ،الباطلة(يلِاوَقَلأا ضَعبَ)،محمد(انَيْلَع لَوَّقَتَ وْلَو)
 الطبري تفسير

(
لقطعنا منه نياط القلب، وإنما يعني بذلك أنه كان يعاجله بالعقوبة، ولا يؤخره بها.

ويقول عزوجل محذرا عباده :-
(وَلَا تَقُولُوا لِمَا تَصِفُ أَلْسِنَتُكُمُ
الْكَذِبَ هَذَا حَلَالٌ وَهَذَا حَرَامٌ لِتَفْتَرُوا عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ إِنَّ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ لَا يُفْلِحُونَ مَتَاعٌ قَلِيلٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ)

قال الإمام عبد الرحمن بن
الجوزي رحمه الله في تفسير قوله تعالى: ﴿وَأَن تَقُولُواْ عَلَى اللَّهِ مَا لاَ تَعْلَمُونَ﴾ عامٌّ في تحريم القول في الدين من غير يقين

الخلاصة :-
- أهمية العلم
في الراسخين العلماء أقوال من فخذ علم صاحب تكن لم وإن ،المصدر مجهولة أو صحيحة غير الله عن أقوالا تنقل ولا ، علم بغير قولا الله على تقل لا -

العلم أصحاب العقيدة السلفية

- الكذب على النبي صلى الله عليه وسلم داخل في الكذب على الله ـ كما هو معلوم ـ يقول ابن حجر في الفتح :- تقويله
صلى الله عليه وسلم ما لم يقل يقتضي الكذب على الله تعالى، لأنه إثبات حكم من الأحكام الشرعية سواء كان في الإيجاب أو الندب، وكذا مقابلهما وهو
الحرام والمكروه

</d'v>

الرابط الاصلي